أنت لهـا

رحمـــاكَ يـــا ربّ نفـــسي زادَ مأملُهـــا

بمنَّـــةٍ منـــكَ قـــد عاشـــتْ تؤمِّلُهـــا

قـــد أيقَنـــت أنَّـــكَ المرجـــوُّ نائلُـــه

وحُبُّـــكَ العفـــوَ ربّي ســـوف يـــشمَلُهـــا

ألهمتنـــي دعـــوةً أنـــت الكفيـــلُ بهـــا

مـــا دمـــتَ ملهمَهـــا هيهـــاتَ تُمهِلُهـــا!

فأنـــت مـــن قلـــتَ إني أســـتجيبُ، ومـــا

أجـــلَّ آيـــاتِ حـــقٍّ أنـــت مُنزلُهـــا!

فـــامننْ بعـــودٍ لأرضٍ قـــد نـــشأتُ بهـــا

بكـــلِّ مـــا الأرض تحـــوي لـــستُ أبدِلُهـــا

وقبــلَ حــشري إلهــي أرتجــي فرجًــا

يكــونُ بــشرى لنُعمــى منــكَ تُجزِلُهــا

ولــستُ في عمــلي يــا ربُّ أطلبُهــا

لكــنَّ بعفــوِكَ ربّي عــشتُ أسألُهــا

ألــستَ مــن بجميــلِ العفــوِ أعرفُــهُ

وأنــتَ أنــتَ الــذي مــا زِلــتَ تكْفَلُهــا

*****